

# تصميم منهج تعليم اللغة العربية للأطفال على أساس التربية السلوكية

## بروضة "التمام" بندار لامفونج

**Intan Mufflihah**

e-mail: intanmufflihah@gmail.com

UIN Raden Intan Lampung

Jln.Endro Suratmin Sukarame Bandar Lampung

**ملخص:** إن التربية للأطفال هي مرحلة التربية قبل التربية الأساسية (نقوله بالمدرسة الابتدائية)، وهي العملية المواجهة للأطفال بإحضار المثير التربوي لمساعدة تنمية الباطني والظاهري نحو العمر ٠ إلى ٦ سنوات حتى يكون الطفل مستعدا لاستمرار مرحلة تربيته. تقع في مرحلة الطفولة المبكرة بداية تكوين سلوك الإنسان الجيد أي نقوله بالعصر الذهبي. فيحتاج المدرسة شكل المنهج بتربية السلوكية كثيرا. ويكون بناء الشخصية تحت مسؤولية جميع جوانب الحياة، البيت والمدرسة هما المسؤولين والعاملين المؤثرة الكبيرة في هذه المرحلة. قام هذا البحث في تطوير منهج تعليم اللغة العربية للأطفال على أساس التربية السلوكية بروضه الأطفال "التمام" بندار لامفونج. فالأسئلة من هذا البحث هي: (١) كيف يتم تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس التربية السلوكية بروضه الأطفال "التمام" بندار لامفونج؟ (٢) ما مواصفات المنتج من منهج تعليم اللغة العربية على أساس التربية السلوكية بروضه الأطفال "التمام" بندار لامفونج؟ (٣) المنتج من ما مدى صلاحية منهج تعليم اللغة العربية على أساس التربية السلوكية بروضه الأطفال "التمام" بندار لامفونج؟ تستخدم الباحثة في هذا البحث منهج البحث التطويري (*R & D*) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين وتجريبية فعالة. وليحصل على الإنتاج الجيد، تستخدم الباحثة تحليل الحاجات قبل عملية التصميم. وتصمم الباحثة منهج تعليم اللغة العربية ثم تطوره في مجال التربية لترقية فعالية تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال. والنتائج التي ستطورها الباحثة من تصميم هذا المنهج يشمل على عملية الطلبة في روضة الأطفال ويشتمل أيضا على عناصر المنهج الأربعة، هي الأهداف التعليمية، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقويم. تعرض الباحثة النتائج المستفادة: (١) تم تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس التربية السلوكية بروضه الأطفال "التمام" بندار لامفونج بثمانية الخطوات. (٢) إن مصدر هذا البحث مأخوذ من المنهج المركزي المستخدم في روضة الأطفال وهو المنهج الدراسي ٢٠١٣. وتريد الباحثة أن تنتج المنهج التعليمية على أساس التربية السلوكية في روضة الأطفال التمام بندار لامفونج من هذا البحث بمواصفاته الآتية: (١) المنتج في هذا البحث هو منهج تعليم اللغة العربية. (٢) هذا المنهج مكتوب في عدد من الصفحات الورقية. (٣) يتكون هذا المنهج المكتوب من: الإطار العام، ذاتية روضة الأطفال، التقويم الدراسي، الأهداف العامة والأهداف الخاصة في تعليم اللغة العربية في روضة الأطفال التمام، الأنشطة التعليمية في روضة الأطفال التمام، طرق التعليم المستخدمة، المقرر الدراسي لتعليم اللغة العربية في روضة الأطفال من الأهداف والمحتوى والتقويم. (٣) ثم لمعرفة مدى صلاحية هذا المنهج المصمم، قامات الباحثة بأربعة الخطوات. ومن هذه الخطوات، تخلص الباحثة بنتيجتين: يتضح من الجدول لنتيجة الخبراء أن مضمون المنهج المطور على أساس التربية السلوكية كله يصل إلى ٨٥,٨٧% بتقدير "ممتاز". حصلت الباحثة على نتيجة موافقة الاستخدام والتطبيق لمنهج تعليم اللغة العربية على أساس التربية السلوكية من رئيس المؤسسة ورئيسة ومدرسة روضة الأطفال "التمام" بندار لامفونج بدرجة النجاح ٧٥,٩٣% على تقدير "ممتاز".

**الكلمات المفتاحية:** المنهج، تعليم اللغة العربية، تعليم اللغة العربية للأطفال

## مقدمة

قد ظهر هذا العصر المؤسسات التربوية في جميع المستوى. وليس من قليل قامت على أساس الإسلامية، كالمدراس تحت رئاسة وزارة الدينية أو المدارس على اسم المدرسة الإسلامية المتكاملة تحت رئاسة وزارة التربية والثقافة. وصنعت هذه المدارس المناهج ومخطط الدراسية والمواد التعليمية مطابقا برؤية المدرسة ومهمتها، ولا يخرج من النظم المركزي لوزارة الدينية كانت أي وزارة التربية والثقافة. المثال في استخدام المنهج الدراسي ٢٠١٣ على أساس التربية السلوكية في المدارس الحكومية والأهلية. ينبغي على جميع المستوى التربوية من الروضة إلى الثانوية أن تستخدم وتطبق المنهج الدراسي ٢٠١٣. وفي الواقع أن استخدام هذا المنهج غير الشمول لبعض المدارس بإندونيسيا على الأسباب الطبيعية المتنوعة.<sup>١</sup> فصنعت بعض المدرسة المناهج ومخطط الدراسية والمواد التعليمية نفسها

وتطابق قيامه على احتياجات المدرسة بأساس المنهج الدراسي ٢٠١٣.

المنهج الدراسي ٢٠١٣ يقوم بالامتياز والاحتياجات بنظر إلى الرؤية ومهمته، على أساس التربية السلوكية. وهذه ما يحتاج في بناء الشخصية الجيدة كالمؤسسة القوية لمستقبل الأمة، خاصة على تربية الطفولة المبكرة. لماذا بمرحلة الطفولة المبكرة ؟ لأن بداية بناء الشخصية بالمدرسة تقع في هذه المرحلة. ويكون بناء الشخصية تحت مسؤولية جميع جوانب الحياة. البيت والمدرسة هما المسؤولان والعاملان المؤثرة الكبيرة.

إن التربية للأطفال هي مرحلة ما قبل التربية الأساسية (نقوله بالمدرسة الابتدائية). وهي العملية المواجهة للأطفال بإحضار المثير التربوي لمساعدة تنمية الباطني والظاهري طوال العمر ٠ إلى ٦ سنوات، حتى يكون الطفل مستعدا لاستمرار مرحلة تربيته. وكتب في الباب ٢٨ UU SISDIKNAS النمرة ٢٠ / ٢٠٠٣ الآية ١ أن مجموعة من العمر للحضانة هي من عمر ٠ إلى ٦ سنوات. ومعرفة عن المنهج للحضانة من العملية لتعلم

<sup>١</sup>المقابلة برئيسة اتحاد مدرسي الروضة لولاية

لافونج، التاريخ ٢٨ مارس ٢٠١٦

الأطفال بوسيلة الخبرة الظاهري من العوامل اليومية. كتب في كتاب يلاني أن تطوير المنهج للأطفال هو تطوير العملية باللعب نحو الطفولة.

تقع في مرحلة الطفولة المبكرة بداية تكوين سلوك الإنسان الجيد أي نقوله بالعصر الذهبي. فيحتاج المدرسة شكل المنهج بتربية السلوكية كثيرا. ويكون بناء الشخصية تحت مسؤولية جميع جوانب الحياة، البيت والمدرسة هما المسؤولين والعاملين المؤثرة الكبيرة في هذه المرحلة.

روضة "التمام" هو واحد من مؤسسات التربية ببندار لامفونج. هذه المدرسة لها الرؤية والمهمة الخاصة نحو اللغة العربية. تجعل اللغة العربية كرمز الخاصة عن هذه المدرسة، تجرب أن تكون مواصلة اللغة اليومية، ويقوم التلميذ بالخطابة العربية في حفلة التخرج السنوية. ولاكن من الأسف، لم يوجد منهج التعليم الخاص للغة العربية.

انطلقا بما سبق ذكره عن وقعية التربية بإندونيسيا وإجراءات تعليم اللغة العربية

بروضة "التمام"، ترى الباحثة أنها من الضرورة بمكان إيجاد تصميم منهج التعليم اللغة العربية للأطفال على أساس التربية السلوكية بروضة "التمام" ببندار لامفونج. رجاءا على تقدّم التربية هذه المدرسة وتجعل خريجها ذكيا ودينيا.

## الإطار النظري

### ١. تصميم منهج تعليم اللغة العربية

تصميم المنهج هو العملية يتم عن طريقه تحديد الكيفية التي سيتم بها تشييد المنهج، ويهتم تطوير المنهج بمسائل مثل: من الذي سيشارك في تشييد المنهج من معلمين أو إداريين أو أولياء أمور أو المتعلم؟ ما هي الطرائق التي ستببع في تشييد المنهج: هل ستببع توجيهات إدارية، أو ستشكل لجن من المعلمين لهذا الغرض؟

يعتمد تصميم المنهج على التفسيرات التي تقدمها النظريات للظواهر المختلفة، ولكن التصميم هنا ليس موضوعا نظريا بل هو علمي، وهم لايطور النظرية، بل يطور مبادئ عملية لتوجيه صنع القرار في المواقف العملية، وليس لإقامة علاقة بالمسائل الافتراضية بل بالأمور الإجرائية ومن القواعد التي يقاس بها

التصميم المعقولة والقابلية للتطبيق العملي. كما أن تصميم المنهج أن يعمل على تطوير أولويات لتوجيه اختياره للمهام الواجب إنجازها والقدرة على أدائه وتخضع هذه القرارات لتوجيه منظومة القيم ودرجة الالتزام بها داخل المجتمع وكذلك المتعلمين أنفسهم.<sup>٢</sup>

### ١) الأطراف في تصميم المنهج الدراسي

#### ١) التربويون

مسؤولية الخبراء التربويون في مجلس التصحيح أو اللجنة في تخصصه، احضار التداخلات أو التقييم المتطور المنهج، البحث عن تطوير المنهج فنتيجته تكون المرجع والمعلومات الجديد لتطوير المنهج، تخطيط الكتاب الأساسي مطابقا بالمنهج المتطور، اعطاء التدريبات إلى إلى مطور المنهج أو تشزره.

#### ٢) الإداريون

<sup>٢</sup> المرجع السابق، محمد محمود الخوالدة، أسس

بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب

التعليمي، ٢٠١١، ص ٢٢

إن الإداريون له دور أكثر في تطوير المنهج الدراسي نحو نظام التربوي المركزي. ولكن عملية هذه الاستراتيجية يلحق المشكلة لأن لا يطابق باحتياجات وقدرة المنطقة. وفي نظام التربوي غير المركزي، توسع دور الإداريين وتكثر لعملية المبادرة في تطوير وتخطيط وتكميل ويطابق المنهج الدراسي باحتياجات وقدرة المنطقة. فيؤثر إلى تنوع المنهج بل يصدر إلى المنهج المركزي.<sup>٣</sup>

#### ٣) المعلم

إن المعلم من أهم نقطة مركزية، وهو كالعامل الموحد في عملية تطبيق تطوير المنهج. نجاح عملية التعليم والتعلم مطابقا كثيرا بقدرة وشخصية المعلم. دور المعلم في تطوير المنهج الدراسي يستولي على: التنظيم الإداري، تنظيم المشورة وتطوير المنهج، المعلم كمهنة التعليم، الاشتراك في عملية تطوير المنهج، ترقية نجاح النظام التعليمي، نهج المنهج الدراسي، زيادة الفهم عن النفسي، تعزيز علاقة متبادلة منسجمة مع الطلاب.

<sup>3</sup>Oemar Hamalik, *Dasar – Dasar Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Rosda, 2007), hlm 230

#### ٤) أولياء الأمر

يُشترك بعض من أولياء الأمر في عملية تطوير المنهج كأصحاب المصلحة. لهم دور مهم في تعاون عملية المنهج في البيت. على أولياء الأمر أن يلاحظ ويراقب عملية المتعلم، لأن بعض من عملية المنهج الدراسي يُعمل في البيت.<sup>٤</sup>

#### ٥) المتعلم

في تحسين نوعية من الطلاب، يجب المعلم ألاّ تخل عن مسؤولية المعلمين والمربين. بحيث لا يمكن فصل مشاركة المتعلم من توجيه المعلمين، كإعطاء الدوافع في التعلم، والتشجيع على إصدار الرأي.

#### ب. مبادئ تصميم المنهج

وفيما يلي بعض الأسس والمبادئ لإصلاح أو لتطوير المنهج التربوية في المدارس التعليمية المعاصرة:<sup>٥</sup>

<sup>4</sup>Ibid, hlm 231

<sup>٥</sup>المرجع السابق، محمد محمود الخوالدة، أسس بناء

المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي،

١) أن تؤكد المنهج التربوية على مبدأ التعلم الذاتي عند المتعلمين في المدارس من أجل الاستمرار في التعليم، لغرض التكيف مع المتغيرات الثقافية المتغيرة في الواقع الاجتماعي والتوازن معها ليبقى الإنسان حيا من الناحية الثقافية وقادرا على إعطاء دوره الاجتماعي بأحسن مستوى ممكن.

٢) أن يتم اختيار المنهج التربوية من أجل تزويد المتعلمين بمعرفة فعالة، تساعد على التكيف مع المجتمع الذي ينتمون إليه.

٣) أن تركز المنهج التربوية على كيف يعرف المتعلم وليس ماذا يعرف؟

٤) أن تسهم المنهج في تشكيل عقل المتعلمين بحيث يتمكنون من توليد معارف جديدة من معلومات قليلة وتوسيع قاعدة المعارف المقدمة إليهم لغرض التكامل والاندماج والابتعاد عن التخصص الضيق.

(٥) أن تعني المنهج التربوية بتقديم أساسيات المعرفة وفلسفتها للمتعلمين والتطور التاريخي للفكر الإنساني وتحدياته الراهنة.

(٦) ضرورة تنقية المنهج التربوية من المفاهيم والأفكار الخرافية وتقديس المعرفة والتراث ومحاربة اللاعقلانية في الكتب المدرسية.

(٧) إدخال التكنولوجيا والمعلوماتية في بنية المنهج التربوية، بحيث تشكل جزءاً لا يتجزأ من بنية المنهج.

(٨) أن تركز المنهج التربوية على المتعلم نفسه، والاهتمام بالطابع الشخصي له.

(٩) أن تراعي المنهج التربوية توفير فرص أمام الطلبة، وتعلمهم تنية الشعور بالمسؤولية، وحسن الاختيار من وسط البدائل، وتطوير مهارات الحكم على الأمور، والاهتمام بمسألة إنضاج الصغار للمشاركة المبكرة في أعمال الكبار.

(١٠) أن تعمل المنهج التربوية على تخليص المتعلمين من سلوكيات سلبية.

(١١) أن تركز المنهج التربوية على قضية اللغة وتعليمها إلى الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية بحيث تصبح اللغة أداة تربية ونماء لشخصياتهم، وأن تكون اللغة أداة للتفكير، وأداة للإبداع، وأداة للنمو الذهني، وأداة لتحليل الخطاب.

### ج. عناصر تصميم المنهج

من عناصر تطوير المنهج يحتوي على الأهداف، والمادة، والطريقة، وتنظيم المنهج، والتقييم.

(١) أهداف المنهج

(٢) محتوى المنهج

(٣) تنظيم المنهج

(٤) طريقة التعليم

(٥) التقييم

### ٢. تربية الأطفال

لقد كانت مسألة العمر من المسائل الهامة والجدلية فيما يتعلق بتعلم اللغة الثانية. وقد كان من الأقوال الشائعة في هذا المجال أن الطفل أقدر من البالغ على تعلم اللغة الثانية على أساس عدة افتراضات :

- (١) عقل الطفل أكثر استعدادا من ناحية بيولوجية، فهو أطوع وأكثر مرونة.
- (٢) شخصية الطفل أميل إلى التقليد من شخصية البالغ بشكل عام.
- (٣) الطفل أجراً من البالغ في تجريب اللغة الثانية وعدم الخرج من الأخطأ اللغوية.
- (٤) سن الطفل يساعد المعلم على استخدام أساليب تعليمية أكثر تنوعاً وتشويقاً من الأساليب التي يمكن استخدامها في تعليم البالغ. كما أن سن الطفل تجعل استخدام الألعاب اللغوية والغناء أليق من استخدامها في تعليم البالغ.<sup>٦</sup>

#### (أ) طريقة تعليم اللغة العربية للأطفال

<sup>٦</sup> المرجع السابق، محمد علي الخولي، الحياة مع

لغتين، ص ٨٦

كما أن تعليم اللغات الأجنبية، فالهدف الأول في تعليم اللغة العربية للأطفال في روضة الأطفال هو لتعريف العربية في سن صغارهم، رجاء ليكون الأطفال فيما بعد محبين ومرغبين في تعلم العربية. ولذلك يرجى من قبل المدرسين أن يملكو قدرة خاصة عميقة في تنفيذ عملية التعليم والتعاليم للحصول على ذلك الهدف المرجو. ولاسيما عن طريقة تعليم اللغة الأجنبية وخاصة العربية للأطفال.

إن للمدرس دور كبير في اختيار وتعيين الطريقة المناسبة للتعليم. وعلى المدرس أيضاً أن يعامل التلاميذ معاملة حسنة حتى يكونوا فرحين في فصل للدراسة. فعلى مدرس اللغة الأجنبية للأطفال أن يفهم عن عالم الأطفال فهما صحيحاً. وأن يفهم عن الألعاب التي يحبها الأطفال، وعن الشخصية التي يقلدونها وغير ذلك.<sup>٧</sup> بمعرفة عالم الأطفال يستطيع المدرس أن يهيئ بيئة التعلم مرتاحة للأطفال ولا يشعرون بأنهم غرباء في تعلم اللغة الأجنبية. وهذا الرأي يوافق جالبان، الذي

<sup>٧</sup>Yulani Nurani Sujiono, *Konsep Dasar Pendidikan Anak Usia Dini*, Jakarta: Indeks, 2011, hlm 145

يرى بأن اللغة يجدر أن يتعلم في بيئة طيبة وأن تكون موادها محتاجة في الحياة اليومية. وعلى المدرس أن لا يترجم الكلمات إلى اللغة الإندونيسية، ولكن أن يسعى في أن يفهم الأطفال عن الكلمات باستخدام الإشارات وحركات الجسم، واستخدام دمية أو أي طريقة أخرى التي تساعد المدرس في إفهام معاني الكلمات للأطفال سويانظوا نذكر فيما يلي بعض الطرق التي يمكن أن يقوم بها المدرس في تعليم اللغة الأجنبية للأطفال كما يقدمها سجات.

### ب) المنهج الدراسي لروضة الأطفال

من مبادئ العامة في التعليم هي أن تهتم عملية التعليم كثيرا بطبع التلاميذ من حيث العاطفية ونمو العقل وحالة البيئة الاجتماعي والثقافي تحولهم. إن روضة الأطفال نوع من مؤسسة التربية الرسمية لصغار الأطفال. مدة السنة الدراسية في مستوى روضة الأطفال سنتين. والمنهج الدراسي روضة الأطفال يتكون من عدة برنامج التعليم والتنظيم عن كفاءة المثبتة وطريقة حصولها وتطبيقها تتناسب بقدرة كل منطقة. ذلك هو

التعريف المذكور في المنهج الدراسي المؤسس على الكفاءة لروضة الأطفال ٢٠٠٤. وأما القاعدة لمنهج روضة الأطفال تحتوى على مجالين تطويرين: (١) ممارسة تطوير عملية الدراسة، (٢) وتطويرا لكفاءة الأساسية.

### ٣. تعليم اللغة العربية على أساس التربية السلوكية

تقول النظرية السلوكية أن اكتساب الأطفال للغة والمحادثة والفهم جاء من خارج نفس الأطفال، أعني من البيئة التي تحولهم. يرى أهل هذه النظرية أن الأطفال هو قابل سلمي من بيئتهم، وليس له دور إيجابي في عملية تطوير لغتهم. وأن عملية تطوير اللغة يرجع إلى طول مدة التدريب التي تنال من بيئتهم.<sup>٨</sup>

رفضت النظرية السلوكية بأن للأطفال قاعدة لغوية وقدرة لتجريد خصائص المهمة

<sup>٨</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي،

النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية،

الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

١٩٩٩، ص ٢١



من اللغة. واتفقوا على أن تهيج البيئة المعينة تقوى قدرة تطور لغة الأطفال. هذا الرأي فيما بعد مشهور بطريقة "المثير و الاستجابة" (Stimulus Respon). وتعلم أي مهارة من المهارات هو عبارة عن تكوين ثنائية مثير / استجابة التي تصبح أقوى مع التعزيز . وعند تطبيق هذه النظرية على تعلم اللغة سنجد أن هناك مواقف معينة تستدعي استجابة معينة، فمقابلة أحد الأشخاص تستدعي نوع من التحية، وستنال الاستجابة تعريزا إذا حصل الناتج المرغوب، أي إذا كانت التحية مفهومة. أما في حالة فشل الاتصال فإن الاستجابة الناتجة لن تنال تعريزا وسيتحلى المتعلم عنها لصالح استجابة أخرى يؤمل نجاحه ومن ثم تعريزا.<sup>9</sup>

### (أ) التعلم على أساس التربية السلوكية

السلوك هو أي نشاط (جسمي، أو عقلي، أو اجتماعي، أو انفعالي) يصدر من

<sup>9</sup> ترجمة عيسى بن عودة الشريفي، نظريات

تعلم اللغة الثانية، الرياض: مطبع جامعة الملك

سعود، ١٤٢٥ هـ، ص ٤٢

الطفل نتيجة لعلاقة دينامية، وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمثيرات معينة.<sup>10</sup> وهو خاصية أولية من خصائص الطفل. فدراسة خصائص طفل هذه المرحلة يساعد في تنمية قدرته وتوجيه سلوكه. ومن جهة أخرى أن السلوك هو توقعات الفرد عن شئى بميل السلوكية وهذا الميل مطابقا بتلك التوقعات.<sup>11</sup>

التربية السلوكية هي عملية التربوية بتطوير قيام السلوكي نحو المتعلم حتى يكون هذا القيام سلوكا في نفس المتعلم ويقدر أن يطابق المتعلم قيامه في المجتمع كالإنسان الديني وحب الوطن والخلاقة والمنتجة. ومن قول الإدارة التعليمية والثقافة السنة ٢٠١٠ الآية أ تقول أن التربية السلوكية الجيد لا يكفي بعملية المعرفي الجيد ولاكن لابد فيها أن يكون الذوق والخلق الجيد أيضا.

<sup>10</sup> المرجع السابق، مصطفى عبد السميع محمد، مهارات الاتصال والتفاعل في عملية التعليم والتعلم،

ص. ٢٩٥

<sup>11</sup>Op.cit, Yunus Abidin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*, hlm 53

## ب) حقائق العملية حول التربية السلوكية

### ١) تصميم التربية السلوكية

إن اللغة هي وسيلة الاتصال في الحياة فعملية اللغوية من عملية اليومية، وهذه العملية تقع في كل وقت من حياة الناس. نستطيع أن نعرف كيفية الإنسان من استخدام لغته. وباللغة فيه العملية في ترقية الثقافة، تنمية الحضارة، وتغيير البيئة في حياة الإنسان وحفظها.<sup>١٢</sup>

### ٢) مبادئ تطوير التعليم على أساس التربية السلوكية

مبادئ تطوير التعليم على أساس التربية السلوكية<sup>١٣</sup>:

- أ) الاستمراري
- ب) من خلال جميع المواد المدروسة، والنمو النفسية، وثقافة أحد الموحدة التربوية

في جميع عوامل التربية بالمنهج الدراسية كان أو خارجه

### ج) أن قيمة السلوكية لا يُعلم

ولاكن يُطور بعملية التربية

### د) أن يعمل المتعلم عملية

التربوية بالنشاط والجذابة

## هـ. مناهج البحث

### ١. مدخل البحث ومنهجه

تستخدم الباحثة في هذا البحث منهج البحث التطويري (R & D) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معينة وتجريبية فعالة.<sup>١٤</sup> وليحصل على الإنتاج الجيد، تستخدم الباحثة تحليل الحاجات قبل عملية التصميم. وتصمم الباحثة منهج تعليم اللغة العربية ثم تطوره في مجال التربية لترقية فعالية تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال. والنتائج التي ستطورها الباحثة من تصميم هذا المنهج يشمل على عملية الطلبة في روضة الأطفال ويشتمل أيضا على عناصر المنهج الأربعة، هي

<sup>12</sup>Op.cit, Yunus Abidin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*, hlm 46

<sup>13</sup>Op.cit, Zubaedi, *Desain Pendidikan Karakter Konsepnya dan Aplikasinya dalam Lembaga Pendidikan*, hlm 138

<sup>14</sup>Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm 297

الأهداف التعليمية، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقييم.

(أ) إجراءات تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس التربية السلوكية بروضة "التمام" بندار لامفونج

تستخدم الباحثة مزيج من إجرائين للبحث التطويري وتصميم المنهج في قيام هذا البحث بتغيير وتعديل على حساب الحاجة وتقدير فيه. وترك الباحثة الخطة الثامنة والتاسعة من نموذج بور وغال لإنقاذ الوقت وتكتفي بتلك الخطوات السابع، وترك كذلك الخطة العاشرة في نفس النموذج لأن هذا المنهج المصمم خاصة لروضة الأطفال "التمام" بندار لامفونج.

## ١. البيانات والمعلومات

البيانات ومصادرها في هذا البحث تتكن من :

(أ) البيانات الكيفية (*Qualitative Data*)

تتضمن هذه البيانات على :

(١) المعلومات عن المنهج المستخدم في المدرسة.

(٢) المعلومات عن عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في روضة الأطفال.

(٣) الإقتراحات والتعليقات والمدخلات العامة حول محتوى المنهج المصمم.

(ب) البيانات الكمية (*Quantitative Data*)

وتتضمن هذه البيانات على :

(١) الموضوعات والمواقف التي يحتاج إليها ويرغب فيها التلاميذ والتي تعرف من نتائج الاستبانة.

(٢) جودة المنهج المصمم على أساس التربية السلوكية لتعليم اللغة العربية في روضة الأطفال وملائمته للتطبيق.

(٣) نتائج الاستبانة عن إمكان تطبيق هذا المنهج في روضة الأطفال التمام بندار لامفونج.

## ٢. أسلوب جمع البيانات

تستخدم الباحثة أسلوب البحث:  
الملاحظة ( *Observation* )، المقابلة )  
( *Interview* )، الاستبانة، دراسة الوثائق

f  
= مجموع النتائج لموضوع واحد  
n  
= مجموعة أقصى النتائج لموضوع  
واحد

## (د) تحليل البيانات

### (أ) تحليل البيانات الكيفية

(١) أسلوب تحليل المضمون (*Content Analysis*)

(٢) الأسلوب الوصفي التحليلي (*Descriptive Analysis*)

### (ب) تحليل البيانات الكمية

لتحليل البيانات الكمية من نتائج  
الاستبانة المقيدة التي يقومها المستجيبون  
بقائمة التدقيق (*checklist*)، وتستخدم الباحثة  
فيه التحليل الإحصائي الوصفي (*Descriptive*  
*Statistic Analysis*) بالمعدل المتوي.

تفتش الباحثة نتائج الاستبانة  
لكل موضوع باستخدام الرمز<sup>١٥</sup> :

P  
= الدرجة كنسبة من مائة

## ملخص نتائج البحث

بعد القيام بدراسة وتحليل  
البيانات عن منهج تعليم اللغة العربية  
على أساس التربية السلوكية في روضة  
الأطفال "التمام"، اكتشفت الباحثة  
بالخلاصة مطابقا بأسئلي البحث كما  
ذكر في الفصل الأول.

١. تم تصميم منهج تعليم اللغة العربية على  
أساس التربية السلوكية بروضة الأطفال  
"التمام" بندار لامفونج بثمانية الخطوات:  
(١) تحليل حاجات ومشكلات المدرسة  
والمدرسات والتلاميذ وتعليم اللغة العربية  
بروضة الأطفال "التمام" بندار لامفونج،  
(٢) تحليل حاجات التلاميذ عن مواقف  
وموضوعات المادة في تعليم اللغة العربية  
(٣) تعيين الموضوعات التي يحتاج إليها

<sup>15</sup>Nana Sudjana, *Penelitian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Rosda, 2006), hlm 131

التلاميذ، ٤) تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس التربية السلوكية بمراعاة حاجات المدرسة والتلاميذ ومستوى قدرتهم، ٥) التحكيم من الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية على المنهج المصمم، ٦) تصحيح المنهج مناسباً بنتائج التحكيم من الخبراء، ٧) تجربة منهج تعليم اللغة العربية الذي تم تصميمه على أساس التربية السلوكية في روضة الأطفال "التمام" بندار لامفونج، ٨) تصحيح المنهج على أساس التربية السلوكية المعد مناسباً بالتعليقات والمداخلات من المدرسات.

٢. ينتج المنهج التعليمية على أساس التربية السلوكية في روضة الأطفال التمام بندار لامفونج من هذا البحث بمواصفاته الآتية: المنتج في هذا البحث هو منهج تعليم اللغة العربية، هذا المنهج مكتوب في عدد من الصفحات الورقية، يتكون هذا المنهج المكتوب من: الإطار العام، ذاتية روضة الأطفال، التقويم الدراسي، الأهداف العامة والأهداف الخاصة في تعليم اللغة العربية، الأنشطة التعليمية، طرق التعليم

المستخدمة، المقرر الدراسي لتعليم اللغة العربية.

٣. لمدى صلاحية هذا المنهج المصمم، تقوم بأربعة الخطوات على موافقة الاستخدام والتطبيق لمنهج تعليم اللغة العربية على أساس التربية السلوكية من الخبراء ورئيس المؤسسة ورئيسة ومدرسة روضة الأطفال "التمام" بندار لامفونج. من هذه الخطوات، تخلص الباحثة بنتيجتين:

(١) يتضح من الجدول لنتيجة

الخبراء أن مضمون المنهج

المطور على أساس التربية

السلوكية كله يصل إلى

٨٥،٨٧٪ بتقدير "ممتاز"

(٢) نتيجة موافقة الاستخدام

والتطبيق لمنهج تعليم اللغة

العربية على أساس التربية

السلوكية من رئيس المؤسسة

ورئيسة ومدرسة روضة

الأطفال "التمام" بندار

لامفونج بدرجة النجاح

٩٣،٧٥% على تقدير "ممتاز

"

### أ. التوصيات والاقتراحات

بعد ما انتهينا من هذه الدراسة، تريد  
الباحثة تقديم بعض الاقتراحات كما يلي :

١. يرجى أن تكون نتائج البحث تفيد من  
يجب ويهتم بالعربية وتعليمها في المدارس  
أوالجامعات ولاسيما مدرسو العربية في  
روضة الأطفال.

٢. يرجى تطبيق هذا المنهج في تعليم العربية  
وجعلها مصدرا لتطوير المنهج الدراسي.

٣. يرجى هذا البحث أن يكون مرجعا من  
المراجع في البحث لمن يقوم بالبحوث  
العلمية بعدها. ويرجى أيضا أن تقام  
بحوث أخرى بمثل هذا البحث بأسئلة  
أوسع، كتطوير مادة التعليم أو وسائل  
تعليم العربية في روضة الأطفال.

### مراجع الكتابة

إبراهيم بسوني عميرة. المنهج وعناصره، القاهرة:

دار المعارف، ١٩٩١

عبد المجيد طعمة، حلبي. التربية الإسلامية  
للأولاد منهجا وهدفا وألوبا. بيروت -

لبنان: دار المعرفة، ٢٠٠٤

ترجمة عيسى بن عودة الشريفي. نظريات تعلم  
اللغة الثانية، الرياض: مطبع جامعة  
الملك سعود، ١٤٢٥ هـ

ذوقان عبيدات وآخرون. البحث العلمي -  
مفهومه أدواته وأساليبه-، الرياض: دار  
أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧

محمد محمود الخوالدة. أسس بناء المناهج التربوية  
وتصميم الكتاب التعليمي، عمان: دار  
المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١

رجاء وحيد دويدري. البحث العلمي أساسياته  
النظرية وممارسته العملية، دمشق -  
سورية، دار الفكر: ٢٠٠٨

رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين  
بها مناهجه وعناصره، منشورات المنظمة  
الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -  
إيسيكو، الرباط، ١٩٨٩م

Abdullah

Idi.

Pengembangan Kurikulum Teoridan P

- raktek, Yogyakarta: Arruz Media, 2007
- Agus Wibowo. *Pendidikan Karakter Usia Dini*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012
- Dakir. *Perencanaan dan Pengembangan Kurikulum*, Jakarta: Rineka Cipta, 2004
- Moh. Ainin. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Surabaya: Hilal Pustaka, 2010
- Oemar Hamalik. *Manajemen Pengembangan Kurikulum*. Bandung: Rosda, 2007
- Nusa Putra. *Research & Development Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar*. Jakarta: Rajawali Press, 2012
- Rusman. *Manajemen Kurikulum*, Jakarta: Rajawali Press, 2009
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, Bandung: Alfabeta, 2009
- Yulani Nurani Sujiono, *Konsep Dasar Pendidikan Anak Usia Dini*, Jakarta: Indeks, 2011
- Yunus Abidin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*, Bandung: Refika Aditama, 2012
- Zubaedi, *Desain Pendidikan Karakter: Konsepsinya dan Aplikasinya dalam Lembaga Pendidikan*, Jakarta: Kencana, 2011